به العلم الذي كان قد علمه وان العبد ليذنب الذنب فيمتنع به من
قيام الليل وان العبد ليذنب الذنب فيحرم به الرزق وقد كان
هيئا له ثم تلا هذه الآية انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة الآية
وروى في زبور داود عليه السلام يقول الله تعالى يا ابن ادم تسألني وأمنعك
لعلمي بما ينفعك ثم تلح علي بالمسئلة فاعطيك ما سألت فتستعين
به على معصيتي فأهم بهتك سترك فتدعوني فاستر عليك فكم
جميل اصنع معك وكم من قبيح تصنع معي يوشك ان اغضب عليك
غضبة لا ارضى بعدها ابدا وفيما اوحى الى عيسى عليه السلم لا يغرنك
المتمرد علي بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب
فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لي يتعرض فبي
حلفت لآخذنه اخذة ليس منها له منجاء ولا دوني ملجاء اين
يهرب من سمائي وارضي وعن ابي جعفر عليه السلم ان العبد ليسأل
الله حاجة من حوائج الدنيا فيكون من شان الله تعالى قضائها الى
اجل قريب او بطيء فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول
للملك الموكل لحاجته لا تخرجها له فانه تعرض لسخطي وقد استوجب
الحرمان معنى فصل واعلم انه قد ورد في ادعيتهم عليهم السلم الاستعاذة
من انواع من الذنوب وقد ورد تفسيرها عن زين العابدين
علي بن الحسين عليه السلم فقال ان الذنوب التي تغير النعم هي

على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران
النعم وترك الشكر قال الله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى
في قصة هابيل حين قتل اخاه هابيل فجزع من دفنه فاصبح من النادمين
وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك التوبة
ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت ويغلق اللسان والذنوب
التي تزيل النعم عصيان العارف والتطاول على الناس والاستهزاء بهم
والتكبر منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والتنوم
عن صلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود
عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر ولعب القمار وتعاطي
ما يضحك الناس واللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة
اهل الريب والذنوب التي تورث وتنزل البلاء ترك اغاثة
الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان
الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانقياد الى الاشرار والذنوب التي
تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا
وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع
الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير